

هروة الصبري بلقيس حقيفة فأن أقال الارتراق!

حضرهوت < اغتيال شاعر عدن > مقتل تاجر لحج < سرقة مولود

تعميم مركزي بعد حلاقة مصرفية صفرية بـ امتياز

الجماهير تفوز بالكأس

16 صفحة
100 ريال
السبت 4
شباط/فبراير 2023
13 رجب 1444 هـ - العدد (1089)

أعمدة البطولة أربعة

www.laamedia.net

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

لجنة تنظيم البطولات الأولى لكرة القدم
Final Provincial Football Championship
1444 - 1445
شباط - فبراير
2023

للسرا
SHEBA

نجاح في
الاحتكار
وفشل ذريع
في التغطية

13

مرحلة توزيع الحقيبة المهنية وبدء التمويل

بإجمالي 600 مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

zakatyemen zakatyemen4



مشروع التمكين الاقتصادي بناء و تمكين

إصابة 4 أطفال وامرأتين بمخلفات للعدوان في باقم والقبيلة

8 شهداء وجرحى بقصف للعدو السعودي على صعدة



وأوضح المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في بيان له أن ثلاثة أطفال وامرأة مسنة أصيبوا بانفجار جسم من مخلفات العدوان في قرية الكعبين بمديرية القبيلة.

وفي محافظة لحج أصيب ثلاثة أطفال وامرأة مسنة أمس الأول بانفجار جسم من مخلفات العدوان في مديرية القبيلة.

عفرة في مديرية منبّه الحدودية، كما وصل ثلاثة جرحى، بينهم مهاجران إفريقيان، إلى مستشفى منبّه الريفي؛ أصيبوا بنيران الجيش السعودي في منطقتي عفرة والرقو بمديرية منبّه. وكانت أصيبت طفلة مع والدتها بجروح نتيجة انفجار جسم من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة صعدة أمس الأول.

وأوضح المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في بيان له أن طفلة أصيبت ووالدتها جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان في مديرية باقم

ملاحظات

استشهد مواطن وأصيب سبعة آخرون بجروح، أمس جراء قصف مدفعي لقوات العدو السعودي على مناطق متفرقة في مديريات محافظة صعدة.

وأكد مصدر طبي، وصول شهيد وثلاثة جرحى إلى مستشفى رازح، نتيجة قصف مدفعي سعودي استهدف مديرية شدا.

وأشار إلى وصول جريح إلى مستشفى منبّه الريفي؛ نتيجة قصف مدفعي سعودي استهدف منطقة



احتجاجا على سرقة مستحققاتهن

إضراب لمعلمات المخا

إضرابهن عن التدريس بسبب عدم تلقيهن حافزا ماليا من أي جهة.

وأضافت المصادر أن مؤسسة بنات الحديدة كانت موقعة عقدا مع معلمات مدرسة الزهراء المتطوعات براتب شهري يبلغ 50 دولارا لكل معلمة، مشيرة إلى أن العقد بين المعلمات ومؤسسة بنات الحديدة انتهى في شهر ديسمبر 2022 وأصبحت المعلمات بدون أي حوافز.

وانتقدت المصادر عدم قيام سلطات الارتزاق في المخا بدورها لمطالبة حكومة الفنادق بتثبيت المعلمات في المديرية المحتلة التي لا تتوفر فيها بنية تحتية للقطاع التعليمي ومعظم معلمها متطوعون في المدارس المتواجدة.

تواصل معلمات ومدرسات مديرية المخا المحتلة بمحافظة تعز إضرابهن لليوم الخامس على التوالي، احتجاجا على سرقة مستحققاتهن من قبل أدوات الاحتلال وعدم صرف أي حافز مالي لهن. وكانت معلمات مدرسة الزهراء في مديرية المخا بدأت إضرابهن عن التدريس يوم الثلاثاء المنصرم الموافق 31 كانون الثاني/يناير 2023. وقالت مصادر محلية إن معلمات مدرسة الزهراء المتطوعات في مديرية المخا أعلن

تعز

عدن

مقتل تاجر برصاص المرتزقة



عدن

قُتل تاجر، أمس الأول، برصاص مرتزقة الاحتلال الإماراتي في مدينة عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن عنصرا في ما تسمى "قوات الحزام الأمني" التابعة لمرتزقة انتقالي الإمارات، اقتحم مركز "بنافع" التجاري في مديرية البريقة، وأطلق النار على التاجر إبراهيم عبده، ما أدى إلى مقتله على الفور.

وفيما لم تعرف بعد دوافع الجريمة، إلا أن المصادر أكدت أنها تأتي في ظل الانفلات الأمني الذي تعيشه المدينة.

وأضافت المصادر أن جريمة مقتل التاجر إبراهيم عبده جاءت بعد ساعات قليلة من اقتحام مجاميع من فصائل "الانتقالي"، منزل مواطن يدعى جمال الحميقاني، في مديرية المعلا، أسفر عن إصابة الأخير ووالدته.

وتشهد مدينة عدن، خلال الأونة الأخيرة، انفلاتا أمنيا مرعبا، في ظل استمرار عمليات القتل والنهب التي يتعرض لها المواطنون بشكل شبه يومي.

دافعت عن كرامتها فعوقبت بالسجن مروة الصبري بلقيس حقيقة في معتقل سعودي



وطالبت الوزارة المنظمات الحقوقية والإنسانية والأمم المتحدة والمنظمات الدولية بإدانة واستنكار الممارسات التعسفية للسلطات السعودية بحق اليمنيين على أراضيها وتوفير الحماية القانونية لهم وإلزام النظام السعودي باحترام القوانين وفقاً لنصوص الاتفاقيات الدولية.

وتأتي انتهاكات النظام السعودي والإجراءات التعسفية المستمرة بحق اليمنيين في ظل صمت حكومة المرتزقة والعملاء الموالية للسعودية.

بالسجن عاما كاملا بسبب قولها "أنتم السعوديين دمروا بلادنا"، وذلك رداً على وظيفة الأمن في الحرم المكي التي اعتدت لفظيا عليها وقالت لها "أنتم يا اليمنيين ما نتم طبيين".

من جهتها أعلنت وزارة شؤون المغتربين في حكومة صنعاء عن إدانتها توظيف نظام الأمن السعودي ردة فعل المواطنة اليمنية الصبري واتهامها بحيازة قنابل لتبرير إصدار حكم قضائي بلسجنها لمدة عام.

رصد

قضت محكمة تابعة لنظام العدو السعودي بالسجن لمدة عام على امرأة يمنية قدمت المملكة لغرض العمرة، بسبب رفضها لإهانة موظفة سعودية تعمل شرطية في مكة المكرمة.

وتداول ناشطون على شبكات التواصل، وثائق تؤكد الحكم على مروة عبد ربه الصبري (29 عاماً)،

«ناشيونال إنترست»: واشنطن تعرقل الحل السياسي في اليمن

ضد المشروع".

وقالت إن ذلك يعد "نكسة كبيرة أخرى في الجهود المبذولة لإنهاء تورط الولايات المتحدة في صراع نتجت عنه واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية تدميراً وأقل مناقشة في عصرنا".

وأكدت المجلة أن "الحرب في اليمن كانت كارثة، والمحاولات اليائسة وغير الضرورية لمنع السعودية من متابعة علاقات بديلة عن أميركا ليست سبباً للولايات المتحدة لمواصلة المساعدة في التدمير من خلال تقديم المساعدة العسكرية المباشرة".



وبحسب المقالة، فقد "أتت هذه الخطوة بعدما وعد الرئيس جو بايدن وإدارته باستخدام حق النقض ضد القرار إذا تم تمريره، وحث أعضاء مجلس الشيوخ الآخرين على التصويت

أكدت مجلة "ناشيونال إنترست" الأمريكية أن الولايات المتحدة الأمريكية تعرقل الحل السياسي في اليمن.

وقال الكاتب تشاد كانكل في مقالة نشرتها أمس مجلة "ناشيونال إنترست" الأمريكية إنه خلال الشهر الماضي، تم سحب "قرار سلطات الحرب في اليمن" من التصويت في مجلس الشيوخ الأمريكي، وإنه لو جرى إقرار القرار لكان سينتهي

رصد

البنك المركزي يعمم بشأن الحوالات المنهوبة

بإشعار كل من مرسل الحوالة والمستفيد منها "المستلم" عبر إرسال رسائل "sms" إليهم بشكل دوري كل "أسبوع -شهر" لإبلاغهم بالحضور لاستلام حوالاتهم.

وكان ناشطون تداولوا خلال الأسبوع الماضي كشوفات أسماء الأشخاص الذين لهم حوالات المنهوبة أو غير المستلمة من بعض شركات الصرافة. وتضمنت تلك القوائم أسماء أصحاب الحوالات المنهوبة لدى شركة "الامتياز" للصرافة والتي وصل المبلغ فيها إلى أكثر من 60 مليار ريال يمني.

وألزم البنك شركات الصرافة بموافاته بكشوفات تفصيلية لكافة بيانات الحوالات "غير المدفوعة" حتى تاريخ 2023/1/31، وتقديم ما يؤكد قيام الشركات بإرسال رسائل لكافة أطراف الحوالات غير المدفوعة.

وأشار التعميم إلى "حق المرسل استعادة مبلغ الحوالة في حال مازالت غير مدفوعة للمستفيد "المستلم"، بموجب طلب المرسل، ووثائق إثبات الهوية والإرسال".

وشدد على أهمية أن تقوم شركات الصرافة،

أصدر البنك المركزي في صنعاء، أمس الأول تعميماً موجهاً إلى شركات الصرافة بشأن الحوالات المنهوبة وغير المدفوعة لأصحابها.

وأكد البنك في التعميم، أنه سيتم تكليف مفتشين للتأكد من التزام الشركات بتعليمات البنك، مشيراً إلى أنها ستكون تحت طائلة المساءلة القانونية في حالة المخالفة.

صنعاء

عدة المستعمر



في
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

لثقافة الاستلاب والتبعية أدواتها وأقلامها التي تنشط أيما نشاط كلما أحست بأن هناك شعباً من الشعوب أو مجتمعا من المجتمعات بدأ في التقلت من قيودها وأغلالها المفروضة عليه، وبات يمتلك آلية وثقافة ستمكنه من العودة إلى الجذور التي ستيبين له مدى أصالته، وتؤكد معنى انتمائه لأمته، وتدفعه لبناء نفسه وواقعه على أساس ارتباطه بالدين، وحمله لمبادئ الوحي وقيم الرسالة وأخلاقيها ومهامها الإنسانية والحضارية، هذه الثقافة هي التي يعول عليها المحتل والمستكبر الغربي اليوم في مواجهة أي توجه ثوري جهادي تحرري، سواء في بلادنا أو في أي قطر آخر من أقطار الدنيا، وأما إذا أردنا الوقوف على أبرز الخصائص والسمات والملامح التي تمتاز بها هذه الثقافة، فعلينا تتبع حركتها التي تسير في اتجاهين مختلفين، لكل منهما جماعته ومراجعته ومستنده الفكري والثقافي والأيديولوجي:

1. اتجاه محسوب على الدين، متظاهر بانتمائه إليه، من خلال التزامه بالشكل، وتبنيه للمضامين المناقضة له جملة وتفصيلاً، وهو الاتجاه الذي كان له جذوره ومثله عبر التاريخ، وبرزت نماذجه وأفكاره في كل حقبة من حقبة الصراع بين الحق والباطل، سواء في حركة الأنبياء والرسول، أو في حركة أوليائهم وأتباعهم، والذين مثلوا جبهة قوية في التصدي لكل مظاهر القهر والظلم والاستعباد والاستغلال الطبقي، الذي كان ولا يزال نهجا ومسلكا لكل الطغاة والمستكبرين والبغاة والظالمين المستبدين في كل عصر وجيل، ولعل الجذر التاريخي الذي يعود إليه هذا الاتجاه هو: ذلك الجذر المتمثل باليهود، الذين كانوا يتظاهرون بالانتماء إلى شريعة موسى عليه السلام، نفاقاً، بينما هم القوة واليد والفكر الداعم والمساند لكل مشاريع البغي والضلالة والفساد.

والمحرك لكل قوى الشر، كلما لاح في أفق البشرية نجمٌ للإصلاح والإصلاح، وبدأت بشائر النور تطل على الدنيا، من واقع استعادة الكرامة الأدمية، على أساس العودة إلى الله، وهكذا بقي هؤلاء عدة كل مستكبر، وجند كل طاغوت وفرعون حتى اليوم، ولن نذهب بعيداً إذا قلنا: بأن حزب الأوساخ في بلادنا يمثل أوضح شاهد، وأتم دليل لهذا الاتجاه، إذ لم يجد رموزه اليوم من وسيلة لخداع البسطاء والتضليل على عامة الناس سوى القول: بشرك وكفر كل المجاهدين والثوار والأحرار في اليمن، ومحور المقاومة، مدعين زوراً أننا ندعو لعبادة غير الله، وأننا نعطي الأنبياء والأولياء مقاماً يخرجهم عن دائرة البشرية، ويضعهم في مقام الخالق عز وجل والعياذ بالله! هكذا وجدوا أنفسهم مهزومين في كل الميادين والساحات، فاتجهوا لممارسة مهنتهم القديمة، في الكذب والتدليس على الناس، دون خجل أو حياء، وتلك هي عادتهم في مختلف المراحل، إذ الدين بالنسبة لهم وسيلة، وليس غاية.

2. اتجاه مرتبط بالثقافة الغربية، داع لالتزام حضارتها وفكرها، وطريقتها في الحكم والسياسة والاجتماع، وهو ضحية للاتجاه الأول، وشاهد على أثره السيئ، وتركته التدميرية التي خلفها لهذه الأمة، لدرجة اطمئنان الكثير إلى الغرب وانجذابهم نحوه، أكثر من اطمئنانهم إلى ما عند الله، وانشداهم إليه، وواجبنا تجاه هذا الاتجاه هو: الأخذ بيده، لكي يخرج مما هو فيه من وهم وتيه، وتعريفه بحقيقة الدين الذي لم يعرفه كما هو من قبل، مع الرد على كل إثاراته الفكرية، وتفنيد كل ادعاءاته، ودحض كل شبهاته ومزاعمه، القائمة على الجهل، أو الناتجة عن الشعور بالضعف والهزيمة تجاه الغرب.

بقايا

04

السبت 4

شباط / فبراير 2023

العدد
1089

www.laamedia.net

فالم التعازي والمواساة للأخ المهندس

محمد حسن حسن السبائي

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده الفاضل

سائلين العلي القدير أن يتغمده الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه فسيح جناته، إنه سميع قريب مجيب الدعوات.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيف: صلاح الدكاك

البقاء
لله

عبدالفتاح حيدرة

مهما كان الأذى!

معارك نشر الوعي أو محاولاته اكتساب فهم وتفهم الذين حوله. إذا أردت أن تشعر بما يشعر به الناس كن واعياً وفطناً في نفسك وستجد شيئاً ما يدلك لقول الحق وفعل الخير والصواب والصح، مهما كان الأذى الذي سيلحق بك، فالحقيقة هي أن من لم يتألم ولم يحزن ولم يقهر لن يتغير للأفضل إحساسه بالناس، ومع سنوات هذه الحرب والعدوان والحصار على يمننا وشعبنا العزيز قد تألمنا كثيراً وحزنا كثيراً وتم قهرنا كثيراً حتى وصلنا لما ندعيه أحياناً لهذا النضج والوعي، وشخصياً يبدو أن القدر بنفسه يسعى دائماً إلى إيقاعي في حب ذلك الشيء الذي هبأه الله بنفسه لي، وهي الكتابة، ومع توالي الأيام أتأكد أنه لم يكن ولن يكون في متناولي أي شيء ليس مقدراً لي من رب العالمين.

نصيحتي للجميع ومن واقع تجربة، إذا كنت مراوغاً مدعيًا الوعي سوف تدرك وتقع نفسك أنه لا يوجد أمامك غير الصبر وإخفاء نفسك أو شخصيتك أو هويتك خلف مئات الأقنعة، قناع المجاملات، قناع التقاليد، قناع الطاعة، قناع النفاق، قناع التبعية المجتمعية والسياسية... إلخ، أما إذا قررت أن تكون واعياً بهدي الله فعليك أن تكون واعياً فعلاً، فمن لديه هذا الوعي فإن لديه وعياً فعلياً وحقيقياً وسوف ينال الهيبة والعزة يوماً ما، أما من يدعي الوعي ويختفي خلف الأقنعة فإنه مع الوقت، عاجلاً أو آجلاً، سيظهر أمام كل الناس أنه جاهل وغبي وساذج ولا يستحق أي احترام أو تقدير من أي أحد.

قبل اتخاذ أي قرار، لديك منهج واضح اتبعه، ولا تراهن على الأشخاص، لا تندفع في حب أحد، لا تتسرع في الحكم على الناس، وقبل أن تركض وراء أحلام الدنيا، فكر في خسارات الآخرة، تأكد من الاحتمالات الممكنة للفشل والنجاح، وإذا عزم على شيء توكل على الله أولاً وأخيراً، فإن نجحت فهو أمر دبره الله لك لتنجح، وإن فشلت فعليك أن تراجع حساباتك مع الله، حسابات نيتك وعملك ومدى ارتباطهم بالله أو ابتعادهم عن الله. إن المجتمع الكبير أو الصغير لا يرغب بظهور هويتك أو شخصيتك الواعية أو الحقيقية التي قد تكشف زيفه أو ضعفه أو نفاقه أو فشله، فمن واقع تجربة مع مواقع التواصل الاجتماعي وجدت أن الفضاء الأزرق في هذا الواقع الافتراضي هو مربع وقوفي على مصطبة الفرجة الساخرة من تقلبات مزاج نفسي أولاً، ومع ذلك، لم أفر قط عن معاينة مصائب ومكائد ودسائس وملعنة البعض في هذا الفضاء الافتراضي، فمنذ أن بدأت أخطو للكتابة على أول درجات الوعي، امتلكت حدساً مسبقاً على خيبة كل آمالي وأحلامي، ومع هذا قررت أن أكابد وأتجرع المتعة الخاصة بالكتابة التي تدعو كل أصدقاء هذا الواقع الوهمي والافتراضي لمزج الوعي بالصبر، مزج الألم بالأمل، مزج المر بالملو، مزج الانتصار بالقهر، مزج الصحة بالعافية، إلا أنني كنت أكتشف نهاية كل يوم أنني استراتيجي سوداوي، وواع جاهل، يخطط لمعركة الوعي عند الآخرين، ويخسر كل معاركة في سطور بعض منشوراته التي يكتب فيها عن تفاصيل انسحابه المهزوم عشية كل معركة جديدة من

بقايا

أربعة أشهر منذ أن غادر المرتزق عيدروس الزبيدي عاصمته المفترضة إلى أبوظبي، ومن ثم إلى الرياض، على أمل العودة مرة أخرى إلى عدن، لكن عاصمة ابن سلمان أعادته إلى مقر إقامته الجبرية في عاصمة ابن زايد. يظهر الزبيدي بأشكال صورة فندقية في الرياض فتلتهب مشاعر أنصاره حنقا على الحال المزرية التي وصل إليها رئيسهم، فيبادرون إلى الاستنجد بوفد أوروبي زار معاشيق، فجاءهم الخذلان بأنهم يؤيدون الخطوة باعتبارها تهدف إلى "وحدة مجلس القيادة".



البيض يدعو «الانتقالي» إلى الانسحاب من «رئاسي» وحكومة الضنادق السعودية تمنع الزبيدي من العودة إلى عدن

تقرير

التعسفات السعودية بحق رئيسه عيدروس الزبيدي ومنعه من العودة إلى عدن.

وذكر بيان لـ «الانتقالي» صادر عن الاجتماع أن الجعدي «جدد المطالبة بوجوب توفر لوائح منظمة لعمل الهيئات جميعها ومن ضمنها المجلس الرئاسي لكي تحدد المهام تبعا للوائح، ولكي لا يتكرر إقصاء الجنوبيين، حيث إن استئثار الشماليين وتفردهم بالقرار هو ما جعل الوضع يصبح بهذا السوء».

وانتقد الجعدي «تكريس الدول الكبرى عدم التعامل مع المجلس الرئاسي ككتلة واحدة، واستئثار أحد أطرافه بالقرار، مما يهدد بعدم نجاح المهمة التي أنشئ المجلس لأجلها»، ومشدداً على «ضرورة وضوح العملية السياسية بكافة أبعادها»، مهدداً بأن «إقصاء الانتقالي سيعرقل السلام وخطط توحيد الجبهات».

من جهتهم، أعلن سفراء الاتحاد الأوروبي، دعمهم منع عودة رئيس انتقالي الإمارات عيدروس الزبيدي إلى مدينة عدن.

وقال سفراء الاتحاد الأوروبي، في بيان لدى مغادرتهم مدينة عدن بعد لقائهم المرتزق رشاد العلمي في معاشيق، إنهم «يؤكدون دعمهم للعلمي ولوحدة مجلس القيادة»، في تأييد ضمني لمنع السعودية الزبيدي من العودة إلى عدن.

والتنازل ولو تكتيكياً هو تفريط، والصمت خيانة وتحمل وزر الآخرين». كما شن المرتزق عبدالله مبارك الغيثي، عضو القيادة المحلية للانتقالي في حضرموت، هجوماً جديداً على السعودية واصفاً إياها بالخطر الأول على المجلس. وقال الغيثي في تدوينة على «تويتر»: «من يقف وراء رئيس الوزراء معين عبد الملك ولا يسمح بتغييره أو محاسبته هو مشكلة الجنوب الأولى والأخطر وليس شخص معين عبد الملك»، في إشارة إلى الاحتلال السعودي.

وأضاف: «الصراحة هي أن معين عبد الملك يحظى بدعم دول خارجية هي التي تفرضه في رئاسة الوزراء على الرغم من فشله وتفشي الفساد في عهده»، مؤكداً في تغريدة أخرى أن «مجلس القيادة بكل عظمته لا يستطيع تغيير معين حتى ينتهي من إنجاز مهمته في الجنوب من وجهة نظر من فرضوه في موقعه الحالي».

وفي السياق، عبر عضو ما تسمى «الهيئة الرئاسية للانتقالي» المرتزق فضل الجعدي عن غضب المجلس من السياسات السعودية تجاهه ومنح العلمي صلاحيات وتهميش الزبيدي الذي وصفه بالنائب وممثل الجنوب. جاء ذلك خلال لقاء مع وفد من المعهد الديمقراطي الأمريكي في مدينة عدن المحتلة، اشتكى فيه «الانتقالي»

استمرار احتجازه في كل من السعودية والإمارات دون السماح له بالعودة إلى عدن.

وعبر أتباع انتقالي الإمارات عن استيائهم من احتجاز السعودية التعسفي للزبيدي في وقت يتواجد في عدن رئيس ما يسمى «مجلس القيادة الرئاسي» المرتزق رشاد العلمي، متحدياً الجميع، مؤكداً أن صبرهم على استمرار تدهور الأوضاع المعيشية لن يطول.

البيض يدعو «الانتقالي» لقلب الطاولة على السعودية

إلى ذلك، دعا المرتزق هاني البيض، نجل الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض، انتقالي الإمارات إلى الانسحاب من رئاسي وحكومة العلمي وقلب الطاولة على السعودية، رداً على عدم سماحها بعودة الزبيدي إلى عدن وكذا إنشاء الرياض قوات جديدة للعلمي تحت مسمى درع الوطن.

وقال البيض في تدوينة على تويتر، محرضاً «الانتقالي»: «عندما يكون وجودك في سلطة أو ائتلاف ديكتوري أو لتمير مشاريع الآخرين ولا يلبي طموحات الناس والقوى السياسية والمدنية فإن الانسحاب بشرف هو الخيار الأمثل».

وأضاف: «الاستمرار في ظل هكذا وضع معاق هو موافقة ضمنية منك،

تواصل السعودية منع المرتزق عيدروس الزبيدي، رئيس ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للاحتلال الإماراتي، من العودة إلى مدينة عدن المحتلة بعد استدعائه أواخر أيلول/سبتمبر من العام الماضي على خلفية استمرار مجلسه في التصعيد ضد رئاسي وحكومة الاحتلال المشارك فيهما.

وأقر الزبيدي، في اجتماع عن بعد مع قيادات مجلسه، بأن الرياض ماتزال مستمرة في منعه من العودة إلى عدن، بالرغم من كل المحاولات التي قام بها عدد من الأطراف، في إشارة كما يبدو إلى سلطات ابن زايد.

وكان الزبيدي غادر الرياض، مؤخراً، بعد أن استدعته الأخيرة إليها، وعاد إلى مقر إقامته في أبوظبي بعد جملة من الخلافات.

وفجر ظهور جديد للمرتزق الزبيدي، الذي تمنعه السعودية منذ 4 أشهر من العودة إلى مدينة عدن، استياء واسعاً لدى أتباعه ومواليه.

ونشر سعيد الجمحي، وهو باحث في شؤون تنظيم «القاعدة» التكفيري صورة له عبر «تويتر» مع المرتزق الزبيدي في أحد الفنادق بشارع الملك فهد في الرياض، فيما تدل لغة الجسد على تشوشه وتوتره واستيائه من



علي نعمان المقطري

(11.6)

النهضة وأزمة العقل القيادي

ولو بلغوا الملايين والملايين من الناس لا يعطي الشرعية المطلوبة إذا كان أهم مقتضياتها مفقودا، أعني الاستقلال والحرية وزوال الهيمنة والتبعية الأجنبية والاستبداد.

وفي ظروف كهذه لا يمكن الحديث عن مشروعية لما يجري من قبل حكام البلاد التابع والطغاة والمستبدين، فالشرعية مفقودة ابتداء، وما بني على باطل فهو باطل، والباطل هو الإكراه والتزييف

والتزوير والمال السياسي والرشوة والفساد والإغراء والإغواء والترهيب والترغيب والقهر واستلاب إرادة الناس. وقد شهدنا انتخابات كثيرة في البلاد المحتلة والتابعة والواقعة تحت الهيمنة الأجنبية والطغيانية،

وفي بلادنا العربية واليمنية، رأينا طوال 40 عاما حملات انتخابية تهرق فيها المليارات من الدولارات لشراء أصوات الناخبين البسطاء والعوام الذين يسرون خلف الذي يملك الأموال

والمؤونة ويستطيع أن يمنحهم يوما واحدا من الاستقرار المالي الاقتصادي في ظل الفقر والبؤس الذي فرضوه على الناس، حتى أصبح الناس وبعضهم

يبيع أولاده لكي يعيش بئسهم بعض أيام من الشهر. وكان السعودي وأزلامه هم من يشترون أصوات الناس وأبناءهم من العصابات التي تخطفهم من الشوارع والقرى، وهناك

عصابات كثيرة كانت تخطف وتورد للسعوديين الأبناء الصغار الذين يرغبون في استعبادهم منذ طفولتهم أسوة بالمماليك في مصر في القرون

الماضية، وقد بلغ عدد الأطفال الذين يتم تهريبهم إلى السعودية سنويا أكثر من 10 آلاف طفل سنويا أيام حكم عفاش وجماعته وحلفائه، وهذا كان جزءا من نظام التبعية السعودية،

وكثير من هؤلاء المساكين يتم تجنيدهم للعمل ضد بلادهم فيما بعد، دون أن يدركوا هويتهم الأصلية بعد أن يكونوا قد تعرضوا لغسيل أدمغة مكثف.

عندما خسرت السعودية حربها العدوانية ضد الجنوب عام 1972 أوعزت إلى حلفائها ووكلائها أن ينقلبوا على الأرياني ويأتوا بنظام آخر موال لها، فوقع الاختيار على العقيد إبراهيم الحمدي، للتعاون معه، وهو الذي كان طامحا إلى السلطة والإصلاحات. واعتقدت المملكة أنها تستطيع السيطرة عليه لينجز المقدمات التي تؤدي إلى الانتقال إلى مرحلة تالية بعده تصير السلطة إلى المؤسسات القبلية العسكرية بعودة مجلس الشورى بقيادة الشيخ الأحمر وجماعته، بعد أن رصت للحمدي طاقما من 15 قائدا عسكريا بعثيا وإخوانيا مواليا لها، كان عليهم أن يكسروا إرادة الحمدي ويشلوا حركته وعزمه ويخربوا كل تحرك لا يخدم سيطرتها التي يمسك بكافة خيوطها الملحق العسكري السعودي في صنعاء والأمير سلطان ولجنته الخاصة والسفارتان السعودية والأمريكية في صنعاء.

والحرية، حيث إن الأمة بشكل عام لا تستطيع في ظروف الحرب والاحتلال والتبعية أن تعبر بإرادتها الحرة والمستقلة عن أهدافها وأحلامها ورغباتها، حيث تكون في وضع

الواقع تحت التبعية والقهر غير المالك حريته بعد، فينتقل الدور تلقائيا إلى النخبة الثورية الحرة من طلائعها نيابة عنها، وباسمها تبادر النخب الوطنية الثورية إلى تسنم

قيادة أمتها في الكفاح ضد الاستبداد والطغيان والاحتلال والتبعية وكافة أشكال القهر، دون أن تستأذن أحدا ولا تطلب تكليفا رسميا، فهي تعتمد على

المبادرة الذاتية والتطوع واستشعار الحقوق والغيرة الوطنية والإحساس بالكرامة القومية والعزة الإنسانية والدينية واستحضار القوة الكامنة في النفوس والقلوب والأرواح وتحشدها في مواجهة الطغيان الأجنبي وعملائه.

وفي ظروف كذلك لا مجال للديمقراطية على الطريقة الغربية والانتخابات المستقلة الحقيقية التي تعبر عن رغبة الأمة والشعب؛ لأن السلطة تحت الهيمنة الأجنبية

القاهرة، رغم أن المستعمر والطاغية والمهيمن يبادر إلى سلق انتخابات مزورة شكلا ومضمونا ليكسب شرعية زائفة لسلطته فاقدة المشروعية والمنطق والقبول، رغم مظاهر التصفيق والتهنئات والأناشيد

والدعاية الإعلامية والاحتفالات المظهرية وإنفاق المليارات من الأموال العامة. إن كثرة المصوتين

مقاييس الحرب والكفاح والضرورات التاريخية الواجبة، "وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"، كما يقول

المشرعون. إن مشروعية الحق يقابلها ضرورة أداء الواجب والقيام بحققها وحمايتها من الاغتصاب والاستباحة والاحتلال. وكثيرا ما يلجأ المستعمر

إلى اللعب بقضية الشرعية الحاكمة وحققها وإرثها ونسبها وحسبها إذا كانت قريبة منه ومن أهدافه، وإذا كانت ضعيفة وخاملة وفقيرة الهمة

خوافة هيابة كثيرة التردد والتراجع أمام التحديات والمصاعب، فنجدته يحرص على بقائها على رأس القوى الوطنية الاستقلالية، ليس

احتراما لشخصها وإنما استصغارا لشأنها وعدم الخوف منها، وسهولة السيطرة عليها وتوظيفها لصالح أهدافه الشريرة، وعرقلة مسيرة

الاستقلال الوطني، كما حدث في الكثير من البلاد العربية والإسلامية، في تونس والمغرب والأردن والعراق والسودان والجزائر ومصر والحجاز

ونجد والهند وإندونيسيا وليبيا... وغيرها.

لكن الحمدي -للأسف- لم يفهم قواعد اللعبة التي تدور حوله ومترتباتها، ولم يعمل بمقتضياتها، أي مقتضى المعرفة. كما لم يستجمع الإرادة الكافية والصلابة. وقد قرر السير نحو التغيير والوحدة والإصلاحات والاستقلال. وكان طيبا تستهويه الشعارات والتحايا والعواطف الإيجابية والشعبية، ويصدق أعداءه بسهولة، وكانت تلك أخطر نقاط ضعفه، فقد ظل الغشمي يحضر انقلابه تحت نظره، وهو يحسن الظن به ولا يصدق التحذيرات منه، وفي لحظات ربما اعتقد أنه صديق عمره المخلص كما كان عبد الناصر وعبد الحكيم عامر.

القيادة المأمولة

لا نهضة ولا استقلال ولا حرية ولا تقدم بدون القيادة القادرة على إنجاز المهمة التاريخية. وليس أي قيادة تكون قادرة على إنجاز المهام التاريخية إلا إذا كانت أرفع من

تحدياتها في جميع مستوياتها. ورب قضية كبرى هزمت لأن قيادتها كانت أقل من مستوى التحدي المائل أمامها.

ولا تأتي شرعية القيادة من الأسبقية في شغل موقع ومقام القيادة من حيث الزمن والمبادرة أو من حيث الإرث والحسب والنسب الاجتماعيين فقط، فهذا طيب؛ ولكنه لا يكفي وحده، ورب

قيادة كانت الأولى من حيث المبادرة للقيادة والأصل والإرث كانت الأفضل حسباً ونسباً ومشروعية عامة، ولكنها كانت أقل من مستوى التحديات التي

واجهتها فهزمت وهزمت معها القضية الوطنية وتأخرت الحرية والاستقلال والنهضة لعقود وقرون، ففي ظروف الاحتلال والهيمنة الأجنبية والمصائب الاجتماعية والقومية يتراجع العديد

من المقاييس السابقة المناسبة لظروف السلام والحياة العادية. أما الآن والبلاد قد وقعت تحت

اسألوا الدكاك

من منا غادر الآخر..

أنا أم الحزب الاشتراكي؟!!

(4.1)

محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن
الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع
الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني
للضحايا المهمشة في اليمن.



كلما كتبت مقالا أو تناولت موضوعا نقديا أو تحليليا حول حزبنا الاشتراكي اليمني وتجربته الكفاحية والحركية والسياسية العريقة والمترسخة في الذاكرة الوطنية الجمعية، سرعان ما تنهال علي من هنا وهناك من بعض مثقفي الغفلة ومدعي السياسة سهام النقد والتجريح لشخصي وتاريخي والتشكيك الانهزامي بمثلي وقيمي السياسية والكفاحية.

بعدها في الحزب الاشتراكي، لأكتشف بعد 4 عقود كاملة كم كانت الحياة غير عادلة معي البتة، حينما تيقنت من شدة زيف دعاة القيم والشعارات التقدمية في بلادنا، التي قاتلنا وضحايا طويلا في سبيلها بسخاء الفاتحين الحقيقيين، حيث كانت ثورتنا الاشتراكية في جنوب اليمن ما قبل الوحدة مجرد يافطة تخفي وراءها مجموعة من برابرة القبيلة المتمترسين بقوة خلف "المطرقة والمنجل"، والذين اعتادوا في الحقيقة على حشو خطبهم الثورية بالعبارات التقدمية المنمقة واحتساء الكحول والجعة بإفراط، ما جعلهم غير مدركين البتة حقيقة أن قضية الحرية الإنسانية لا تعني فحسب خلع الحجاب وتقويض التراتبية الطبقية وتهميش الألوهية الدينية، بقدر ما هي قضية إنسانية مطلقة، تعني تحقيق الأمان لبيوتنا ولأماننا وتطلعاتنا التحررية ولأطفالنا وحاضرنا ومستقبلنا.

وهي مسائل لا يعد الكفاح في سبيلها واجبا مقدسا فحسب، بقدر ما هو حق ملزم تفرضه علينا ضرورات الصيرورة التاريخية، وكانت الحصيلة النهائية للعملية الثورية برمتها تشكل انعكاسا هائلا لأكبر مظاهر الإخفاق الثوري لنظرية سياسية؛ أيديولوجية "الماركسية" التي ما أزال من أشد المؤمنين والمبشرين الثوريين بمبادئها وأسسها، وبنشيدتها الأسمى القائل "لن يأتينا أحد بالخلاص... لا الرب ولا الملك ولا الأبطال، بل سننصل إلى تحرير أنفسنا بأيدينا بالذات".

العالم الموبوء بالنفاق والكرهية، كنت الوحيد من بين أبناء جيلي الذي يعاني من تبعات تفوقه الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي منتصف سبعينيات القرن العشرين، حيث كنت ذكيا ومتفوقا بالفطرة، بيد أن تفوقي الملحوظ آنذاك كان يعد بمثابة إهانة مرفوضة لأقراني القبائل، وتمردا أو تقويضا إن جاز التعبير- لبنينان تفوق العرق الأبيض، الأمر الذي كان يتعين علي معه تحاشي تفوقي في كل مرة أحوز فيها على درجات أعلى من غيري، خوفا من ردة الفعل الاجتماعي ومن غضب "الفاشليين البيض" الذين كانوا دوما على حق، حتى في نظر والدي، الذي كان مجرد تفوقي يشكل في نظره أداة جلب لمتاعب هو في غنى عنها أصلا.

وبالتأكيد فقد حفزني ذلك المناخ من البربرية الماضوية آنذاك على الهرب مبكرا من والدي ومن أسرتي ومن المجتمع قبل أن أجتاز حتى مرحلة التعليم الابتدائي، مدفوعا برغبة عارمة وبعزم لا يلين في أن كفاحا من نوع آخر -أشد بأسا وضراوة- يمكن أن يحررني من لعنة القهر والتسلط الاجتماعي والدونية تلك، ويمكنني من اكتساب مكانتي العادلة في المجتمع، لتكون البداية الحقيقية لكفاحي الثوري المحموم منطلقة في 1978، من عمق إيماني بعظمة الشعار الذي أطلقه الرفيق فلاديمير أليتيش لينين في أن "الأرض والخبز والسلام والحرية ضرورية من أجل الشعب". حينما كنت ما أزال يافعا في منظمة أشيد (اتحاد شباب اليمن الديمقراطي) ومن

-وهذا هو الأهم ربما من وجهة نظري- إلى الانعدام شبه الكلي أو الكلي -إن جاز التعبير- لخاصية الجدل السياسي والنظري المفتوح الذي يعترني مجمل أطراف المنظومة السياسية والحركية والحزبية في بلادنا، بقديمتها وجديدها، بيمينها ويسارها ووسطها وتقدميها وقبائليها وقوميتها.

فالحزبية في بلادنا وباختلاف مكوناتها مجرد إطار لعلاقات قبلية وأسرية وشللية وليست منهجا ثوريا منظما لرؤى وأفكار سياسية وفلسفية بناءة وملهمة، كما يفترض، الأمر الذي أبقي على الدوام سبيل وأدوات الكفاح والعمل السياسي الوطني أمرا عديم الفاعلية وخارج إطار الوعي الحداثي التطوري المأمول والمفترض.

ومع هذا رأيت لزما علي هنا إيضاح بعض الحقائق المخفية وراء مغادرتي الحزب، علي أحظي بنوع من العدالة في أحكام هؤلاء الغنية الشامتين، الناقمين على شخصي.

فحينما كنت طفلا في سبعينيات القرن العشرين كنت دوما أتساءل في حيرة ما إذا كانت الحياة تمتاز في مجملها بكل ذلك الجبن والهوان والقسوة والعدمية الماثلة في حياتي وحياة أقراني من أخدام ومهمشي قريتنا الذين ولدوا وعلى أعناقهم تتدلى قيود الموروث الدوني العنصري بصورة لا فكاك منها، كان السؤال الأعم الذي يلح في مخيلتي يكمن حول ما الذي يجعل البغض والكرهية يسومان على ما عداهما؟

وبالطبع فقد كنت محقا في ذلك، فلا مكان آمن لمن هو مثلي في وسط هذا

فمنهم من يتهمني بأنني فرطت بحريتي عمدا مفضلا العودة للمرفع وحياة العبودية، وإن كنت أتساءل هنا عن مضمون هذه الحرية التي فرطت بها، وما إذا كانوا هم -أي ناقد- قد تمتعوا أو يتمتعون بها أصلا.

فيما يتهمني آخرون بالمقايضة بقيمي وانتمائي وتاريخي الحزبي مقابل بعض الامتيازات السلطوية والمادية، رغم أنني ما أزال أعيش كما نشأت خادما معدما وعلى الكفاف، وذلك على الرغم من إدراك هؤلاء الشامتين والناقمين، قبل غيرهم طبعاً، أنني ومنذ مغادرتي الحزب في شتاء العام 2009 -وعلى خلاف غالبية من غادروه قبلا أو بعدا- لم يسجل لي حتى اللحظة أن كتبت مقالا صحفيا أو منشورا فيسوكيا أو أقيت محاضرة هنا أو هناك أسأت من خلالها للحزب الاشتراكي ولتجربته النضالية الوطنية أو تنكرت حتى لماضي معه ولانتمائي الفكري والأيدولوجي العضوي له، بل على العكس من ذلك تماما... إذ إن كل كتاباتي وإطلااتي لاتزال حتى اللحظة تحمل في طياتها شغف الولاء والانتماء لهذا الحزب الذي منحنا القدرة في ما مضى على التفريق ما بين كوفية الحرية وعباءة الأوهام الرخيصة والمبتذلة والوضيعة.

وعموما، فإن "لقافة شامته" كنتك تعد أمرا واردا وبديهيا للغاية في بلد مأزوم كبلدنا، ليس فقط لتدني مستويات الوعي والثقافة السياسية والحركية والمعرفية إلى مستوياتها الضحلة والمعهودة، وإنما بالنظر أيضا

الحقيقة.

أما الغرض من اعتماد تلك الرواية تاريخياً، مع أنها لا تستند إلى أي دليل حقيقي وصادق بقدر ما روج لها اليهود في أوروبا، فهو من أجل تهجير اليهود وتأسيس كيان لهم على أرض فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية، وفوق هذا وصُمِّمَ العالم بعقدة ذنب أبدية.

كان لا بد هنا من رواية تستطيع استيعاب هذا التحول في مدلول «السامية» من شعوب وقوميات إلى مجرد حركة عنصرية، فكان الاضطهاد، وكانت المحرقة و«الهولوكوست». رواية اعتمدها التاريخ في لحظة ما ليجعلوا منها حقيقة مطلقة. هكذا هو الأمر تماماً، وبالتالي فإن من يشكك بتلك الرواية فهو يعادي التاريخ ويعادي السامية، بل ويعادي

المصطلحات التاريخية هي الأخرى عبارة عن فخ كبير عادة ما ينتهي بك إلى الوهم. فمصطلح «السامية» لا يعود المقصود به مجموعة شعوب وأعراق ذات جذور مشتركة أو واحدة، بل تماهى إلى درجة أنه لا يعنيه من تلك الجذور شيء، فأصبح ذا مدلول مغاير لما هو عليه في الأساس: صهيونية بلا جنسية أو هوية، عثرت لها على موطن اسمه فلسطين، بعد أن كانت عبارة عن وهم.

لا شيء أقوى وأكثر رسوخاً من رواية يتم الترويج لها فتصبح تاريخاً. وحده الترويج قادر على تغليب روايته وجعلها حقيقة مطلقة لا تقبل الدحض بالنسبة للتاريخ. وما التاريخ في النهاية إلا رواية أحادية تم الترويج لها، بحيث يكون نصيب الحقيقة فيها ضئيلاً جداً، ودائماً ما يكون المرء بحاجة إلى بحث وتدقيق حتى يستطيع استخراجها من بين كل ذلك الركام.

«الهولوكوست».. وقد تحولت إلى مذهب كوني أمام «يهوه»

العرب الحريات هشيم لـ «محرقة» زائفة

«معاداة السامية» سلاح سياسي تستخدمه الصهيونية لابتزاز العالم والتغطية على جرائمها بحق العرب

الكثير من العلماء والمفكرين والمؤرخين والباحثين الغربيين أنكروا «الهولوكوست» فاتهموا بمعاداة السامية ودفعوا الثمن

نشوات دماج



إنكار «الهولوكوست» في أوروبا ليس حرية تعبير ومرتكبها يسجن سنة في فرنسا و5 سنوات في ألمانيا و6 سنوات في النمسا

محدث أنت يا ضمير العالم

يدفع العالم بأكمله ثمن رواية اعتُمدت تاريخياً في لحظة ما، عن اضطهاد على يد الألمان الأري أدولف هتلر. ففي كل عام يحيي العالم «ذكرى الهولوكوست»، التي حسب زعم التاريخ/ الرواية راح ضحيتها ستة ملايين يهودي قضوا في الحرب العالمية الثانية على أيدي النازيين والمتعاونين معهم. ولأن تلك الحرب انتهت بشكل رسمي في 15 آب/ أغسطس 1945، فقد أعلن ذلك اليوم يوم حداد رسمي في الكيان الصهيوني، وعدد من الدول المتعاطفة، حيث يتم إزال الأعلام في جميع المؤسسات العامة، وتدوي صفارات الإنذار في جميع مستوطنات/ مغتصابات الكيان لدقائق صمت على أرواحهم، وغيرها من الفعاليات الحزينة.

وحده هذا العدد «الضخم» من البشر المضطهدين على يد النازية، كان له -بفعل الرواية الرائجة التي أصبحت تاريخاً- أن يجعل ضمير العالم مداناً إلى الدرجة التي لا يستطيع معها التكفير عن جريمة لا يعلم عنها شيئاً. أما مئات الملايين الذين قتلوا فعلاً على يد النازية أو بسببها في تلك الحرب، فمجرد أرقام يُمر عليها مرور الكرام. وربما لو كتب النازيين النصر لرأينا روايتهم هي التي تعتمد تاريخاً، ولرأينا كيف أنهم كانوا منسجمين إلى حد بعيد مع الصهيونية.

ستة ملايين يهودي تم إحقاقهم! ليس الحديث هنا عن جهنم ما، يمكن لها أن تستوعب هذا العدد المهور، وإنما عن أفران غاز تم إعدادها كيفما اتفق لحشر كل أولئك «المضطهدين» دينياً أو عرقياً. وإذا كان اليمينيون منذ عشرات القرون وإلى اليوم يدفعون ثمن رواية اضطهاد النجرائين وقتلهم حرقاً وإحراق كنائسهم في عهد الملك يوسف (ذو نواس)،

هذا والعدد يتراوح من ألفين إلى عشرين ألفاً، بحسب الرواية التي أصبحت تاريخاً هي الأخرى: فكيف بستة ملايين؟! لا شك أن على العالم أجمع وبلا استثناء، وإلى الأبد، أن يدفع الثمن، أما وشعوباً وأوطاناً وأجيالاً وقوميات... بل وستظل تلك اللعنة تلاحق الجميع دون استثناء. إنه الشعور بالذنب، الذي يكاد يكون عالمياً. إزاء تلك الرواية التي اعتمدها التاريخ وأصبح الجميع يدفعون ثمنها، ربما دون حتى أن يدروا أنهم يدفعون الثمن! من يقر بها يدفع الثمن، ومن يتبرأ منها يدفع الثمن، ناهيك عن يشكك بها، فهذا الأخير يدفع الثمن الأكبر!

«الهولوكوست» مصطلح ديني يهودي

التاريخ نسي، مثلاً، كل ضحاياه في الحربين اللتين سميتا عالميتين، والذين كانوا يمئات الملايين، وهو إن جاء على ذكرهم فمن باب الإحصائيات الرقمية لا أكثر. أما عندما يأتي على شيء اسمه «الهولوكوست» فإنه يكون قد توقف تماماً وتحول إلى مناحة، أمام ذلك العدد الزهيد المشكوك فيه أصلاً. وذلك لأن الرواية فقط كان ولا يزال لها الحظ الأوفر من الترويج. إنها الرواية التي استطاعت تحويل الكون بأكمله إلى «هولوكوست»: باعتبار أن «الهولوكوست» (Holocaust)، وهي كلمة يونانية، لا تعني مجرد «الدمير حرقاً»، كما تشير الموسوعة البريطانية؛ ولكنها في الأصل مصطلح ديني يهودي يشير إلى «القربان الذي يضحي به للرب ويحرق حرقاً كاملاً غير منقوص على المذبح». وبالتالي فإن «الهولوكوست» هو المذبح الذي قد لا يكفي العالم بأسره، من بشر وحيوان وشجر

بعقدة الذنب تجاه اليهود من جانب، وللتغطية على الجرائم التي يمارسها الكيان الصهيوني على العرب من جانب آخر.

وفي ظل هذا التحول، اكتسب مصطلح «معاداة السامية» أبعاداً جديدة، حتى في المعاجم. على سبيل المثال: نجد أن دائرة المعارف العبرية تصف معاداة السامية بأنها «أي ظاهرة كراهية لليهود أينما كانوا». كما أن معجم «وبستر» الأمريكي، في طبعته الثالثة الصادرة عام 2002، قد أضاف إلى التعريف المعتاد لمصطلح معاداة السامية (وهو «العداء لليهود كأقلية دينية وعرقية») تعريفاً

ثانياً يصف المعادي للسامية بأنه «المعارض للصهيونية والمتعاطف مع أعداء دولة إسرائيل».

وعمدت الدوائر الصهيونية إلى احتكار قضية معاداة السامية واستخدامها كسلاح سياسي ضد خصومها. كما وسعت المجال الدلالي لهذا المصطلح بحيث شمل حتى الأديب المسرحي الإنجليزي وليام شكسبير، الذي كتب مسرحية بعنوان «تاجر البندقية».

عقوبة من ينكر الهولوكوست ألمانيا

في نيسان/ أبريل 1994، أعلنت المحكمة الدستورية الألمانية أن أي محاولة لإنكار حدوث «الهولوكوست» لا تتمتع بحماية حق حرية التعبير التي يمنحها الدستور الألماني، مما دفع البرلمان الألماني أن يضع قانوناً يجرم أي محاولة لإنكار «الهولوكوست»، ويوقع بمرتكب هذه الجريمة عقوبة قدرها السجن خمس سنوات، بصرف النظر عما إذا كان المتحدث يؤمن بما ينكره أم لا.

النمسا

قد يعاقب الإنسان بالسجن إذا أنكر وجود غرف الغاز التي أقامها النازيون أثناء الحرب العالمية الثانية. وفي عام 1992 قامت الحكومة النمساوية بتعديل القانون لتجرّم أي محاولة لـ«إنكار أو التخفيف من شأن أو مدح أو تبرير أي من جرائم النازية، سواء بالكلمة المكتوبة أو المذاعة». ويتضمن القانون المعدل السجن لمدة ستة أعوام لكل من ينكر «الهولوكوست».

فرنسا

عام 1990 أقر مجلس الشعب الفرنسي «قانون فاييوس - جيسو»، الذي يحظر مجرد مناقشة حقيقة وقوع «الهولوكوست» في الحرب العالمية الثانية. ويجيز القانون الحكم على من يشكك في مسألة استئصال اليهود وإبادتهم، بالسجن لمدة سنة وغرامة تصل إلى 300 ألف فرنك (قبل التعامل باليورو).

سويسرا

مقاطعة دي تور السويسرية منعت كتاب «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية»، للمفكر روجيه جارودي من التداول، وحكمت محكمة على ناشر عرض الكتاب بالسجن أربعة أشهر.

الولايات المتحدة

في العام 2004، وقع الرئيس الأمريكي جورج بوش (الابن) قانون «تعقب الأعمال المعادية للسامية عالمياً»، وهو القانون الذي صاغه وحشد للتأييد اللازم لتبريره في الكونجرس السناتور اليهودي المتطرف توم لانتوس، أحد أعداء العرب والمسلمين. هذا القانون يسمج بوضع لائحة بجميع الأعمال المعادية للسامية في العالم، ولائحة بعمليات الرد الواجبة على هذه الأعمال. تتخذ خطورة هذا القانون في عدد من المسائل، ومنها أنه يشمل العالم بأسره، وليس مواطني الولايات المتحدة كما هو الحال في قانون جايوس الفرنسي أو قانون معاداة السامية في النمسا، وبالتالي تعطي الولايات المتحدة الأمريكية لنفسها الحق في توزيع الاتهامات والعقوبات عبر دول العالم أجمع.



أبرز من شككوا بالإبادة المزعومة لليهود هم روجيه جارودي، هنري روك، بول راسينييه، لويس فرديناند سالين، ديفيد إيرفينج، آرثر بوتز، جيرمار رودلف، روبرت فوريسون، وجنتر ديكيرت.

التحدي بصدد الاستحالة التقنية لهذه المسالخ الكيميائية السخيفة».

يضيف فوريسون: «خلال التاريخ عرفت الإنسانية مائة محرقة حافلة بخسائر رهيبة في الأرواح وكوارث دموية؛ ولكن معاصريها تعودوا أن يتذكروا واحدة فقط: محرقة اليهود، حتى أصبحت كلمة «المحرقة» تخص اليهود فقط، دونما حاجة إلى القول: محرقة اليهود».

وبحسب فوريسون، لم تؤد أي محرقة سابقة إلى دفع تعويضات مادية تشبه تلك التي طلبها ونالها اليهود لقاء كارثة «الشوأة» التي يصفونها بأنها فريدة من نوعها وغير مسبوق، وهو الأمر الذي كان يمكن أن يكون صحيحاً لو كانت عناصرها الثلاثة (الإبادة المزعومة لليهود، غرف الغاز النازية المزعومة، الملايين الستة من الضحايا اليهود المزعومين) حقيقية.

في عام 1991 نظم جنتر ديكيرت، زعيم الحزب الوطني الديمقراطي الألماني، محاضرة استضاف فيها محاضراً أمريكياً قال خلال محاضراته أن قتل اليهود بالغاز لم يحدث مطلقاً. ونتيجة لذلك تم تقديم ديكيرت للمحاكمة وعوقب طبقاً للقانون الذي يحظر أي إثارة للأحقاد بين المجموعات العرقية. وفي آذار/مارس 1994 حوكم ديكيرت مرة أخرى وحكم عليه بالسجن لمدة عام واحد مع وقف التنفيذ، بالإضافة إلى غرامة خفيفة، مما أدى إلى تعرض القضاة الذين حاكموه لموجة من الغضب والنقد من القضاة الآخرين، بسبب ضالة العقوبة التي حكموا بها، وقد أدت هذه الانتقادات التي تعرض لها القضاة إلى تدخل المحكمة الفيدرالية التي أبطلت الحكم وأمرت بإعادة المحاكمة مرة أخرى.

قانون معاداة السامية في أمريكا يمنحها حق توزيع الاتهامات والمقوبات عبر دول العالم أجمع

وتم اعتقال المؤرخ البريطاني ديفيد إيرفينج في النمسا عام 2006 على خلفية أفكاره المناهضة لتلك الأكاذيب اليهودية: «لا توجد أي وثيقة فيما يتعلق بغرف الغاز».

ومن آراء إيرفينج في «الهولوكوست» قوله إن معظم من ماتوا في معسكرات الاعتقال النازية لم تتم إبادتهم، وإنما ماتوا بسبب أمراض مختلفة مثل التيفوئيد.

بروفيسور الهندسة الأمريكي آرثر بوتز وضع كتاباً أثبت فيه الاستحالة الهندسية لغرف الغاز. أما عالم الكيمياء الألماني جيرمار رودلف، المسجون حالياً في أمريكا، فقدّم دراسة أثبت فيها أن الغاز الذي يفترض أنه استخدم ضد اليهود، والذي يفترض أن تبقى له آثار على مدى قرون في التربة، لم يوجد أثر له قط في معسكرات الاعتقال النازية.

الباحث الفيزيائي الفرنسي روبرت فوريسون، الذي تعرض لأربع محاولات اغتيال، يقول هو أيضاً إن «أسطورة غرف الغاز النازية كانت قد ماتت يوم 21/2/1979 على صفحات جريدة «اللوموند»، عندما كشف 34 مؤرخاً فرنسياً عجزهم عن قبول

ضحايا عالميون

وصل الإرهاب الفكري، بذريعة معاداة السامية، إلى مستويات غير مسبوقة في أوروبا، وإلى درجة سحب درجة الدكتوراه من باحث ومؤرخ فرنسي يدعى هنري روك، شكك في رسالته العلمية في أن يكون ضحايا «الهولوكوست» قد وصل عددهم إلى ستة ملايين. وهي سابقة أولى في تاريخ البحث العلمي والأكاديمي في فرنسا.

في الثمانينيات، شن الإعلام الموالي لـ«إسرائيل» والصهيونية حملة شعواء على المفكر والفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي، وصوره على أنه عنصري ومعاد للسامية، فقاطعت صحف بلاده؛ إلا أنه لم يتراجع عن مواقفه، وفي مرحلة هامة من تاريخ الرجل أصدر كتاب «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» عام 1995.

شكك جارودي في الرواية الصهيونية لـ«الهولوكوست»، فحكمت عليه محكمة فرنسية عام 1998 بالسجن سنة مع وقف التنفيذ، وغرّمته 120 ألف فرنك فرنسي (50 ألف دولار)، متهمه إياه بالعنصرية، وبإنكار جرائم ضد الإنسانية.

لم يكن جارودي أول من دفع ثمن تشكيكه بـ«الهولوكوست»، ولا أول من اتهموه بمعاداة السامية، فهناك عدد كبير من المؤرخين والباحثين لا يُقرون بتلك الأكاذيب، فدفعوا الثمن هم أيضاً. أما أول من شكك بأسطورة المحرقة وغرفة الغاز النازية فهو الباحث الفرنسي بول راسينييه، وكذلك الأديب الفرنسي لويس فرديناند سالين، الذي ظل يسخر من غرف الغاز المزعومة باستخدامه تعبير «غرفة الغاز السحرية»، وهذان دفعوا ثمناً كبيراً، أقله وصمهما بمعاداة السامية!



خالد نزال

الأراضي المحتلة، ومنها: «معالوت- ترشيحا» و«بيسان» و«طبريا» و«القدس» و«15 أيار»... وغيرها من العمليات. قاد العديد من الممارك والمواجهات مع قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني، والدفاع عن المخيمات الفلسطينية، ومعاركة التصدي للغزو الصهيوني للبنان عام 1982. نجا من محاولتي اغتيال، وظلت أجهزة المخابرات الصهيونية تتعقبه. وفي 9 حزيران/ يونيو 1986، نفذ جهاز المخابرات الصهيوني (الموساد) عملية لاغتياله في العاصمة اليونانية أثينا، حيث قام شخصان يستقلان دراجة نارية بإطلاق النار عليه عند مدخل أحد الفنادق، فاستشهد. شيع جثمانه في دمشق بموكب جنازي مهيب وصف حينذاك بأنه الأكبر منذ انطلاق الثورة الفلسطينية، شارك فيه قادة العمل الوطني والإسلامي. لم يكتف الاحتلال بجريمة اغتياله، بل واصل ملاحقته ومطاردته حتى بعد استشهاده، حيث أزال النصب التذكاري والميدان الذي دشن تخليداً لذكراه في محافظة جنين أكثر من مرة، بذريعة أن ذلك يحرّض الفلسطينيين على مقاومة الاحتلال وليس صنع السلام.

أحد أبرز قادة ومؤسسي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والثورة العسكرية الفلسطينية المعاصرة. تلاحمت قصة عشقه للثورة بقدسية الأرض، فكان مقاتلاً وقائداً شجاعاً، ورجل الظل وحقيبة الأسرار، وأحد أهم المتخصصين بعمليات تسليح قوات الثورة الفلسطينية في لبنان. ولد خالد أحمد نزال عام 1948، في بلدة قباطية/ جنين شمال الضفة الفلسطينية. والده كان مقاتلاً ورفيقاً للشيخ عز الدين القسام، الذي قاوم الانتداب البريطاني على أرض فلسطين قبل النكبة. أكمل تعليمه الثانوي في بلدته قبل انضمامه لصفوف قوات الثورة الفلسطينية. وبعد خروج القوات من الأردن عام 1970، التحق بكلية الاقتصاد في جامعة دمشق. انضم إلى صفوف الجبهة الديمقراطية منذ انطلاقها في شباط/ فبراير 1969، وأصبح عضواً في لجنتها المركزية. تولى قيادة قوات إسناد الداخل التابعة لـ«القوات المسلحة الثورية»، وسجل علامة فارقة في العمل العسكري، حيث خطط وأشرف على عشرات العمليات الفدائية الجريئة داخل

11



قلب المحور

العدد
1089

السبت 4
شباط / فبراير 2023

استشهاد شاب فلسطيني في نابلس و19 عملية للمقاومة خلال 24 ساعة

القائد زياد النخالة، نائب أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جميل مزهر، على رأس وفد قيادي من الجبهة. وتناول اللقاء الأوضاع الفلسطينية العامة في ظل تصعيد العدو اعتداءاته بحق الشعب الفلسطيني في كامل فلسطين، مؤكداً أهمية المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني. وبحث اللقاء السبل الكفيلة بتعزيز المقاومة وتفعيلها وحماية الشعب الفلسطيني، ولا سيما في الضفة المحتلة والقدس. وأكد اللقاء أهمية وحدة قوى المقاومة في ميدان المواجهة، وإبراك حسابات العدو، والرد على ممارساته العدوانية، لحماية المقدسات وتثبيت صمود شعب فلسطين فوق أرضه. وحيّا المجتمعون التضحيات التي يقدمها أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، مؤكداً أن هذه التضحيات هي التي تحمي حقوق شعب فلسطين ومقاومته.



الاحتلال عند حاجز الجملة في جنين، وفي جبل جرزيم، وحاجز بيت فوريك، ومغتصبة «شافي شمرون»، والمنطقة الشرقية في نابلس، ومغتصبة «كريات أربع» في الخليل. وفي رام الله، فجر مقاومون عبوات ناسفة في مغتصبة «دوليف»، وتصدوا للغاصبين الصهاينة في كفر عين وحرّقوا مركباتهم. على صعيد آخر استقبل أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين،

في 7 نقاط، خلال 24 ساعة. وحسب موقع «سرايا القدس» الفلسطيني، فقد لقي غاصب صهيوني مصرعه متأثراً بجراح أصيب بها بعملية العاد في أيار/ مايو 2022، كما أصيب غاصب آخر أمس الجمعة، فيما اندلعت مواجهات مع الاحتلال في جبل المكبر، وفي دوما والمنطقة الشرقية بنابلس، وفي مخيم عقبة جبر، ومخيم عين السلطان في أريحا. وأطلق مقاومون النار على قوات

رصد

أفاد الإعلام الفلسطيني باستشهاد شاب فلسطيني بنيران قوات الاحتلال الصهيوني، التي ادعت محاولته الاستيلاء على سلاح جندي قرب حاجز حوارة جنوب نابلس. وأطلق جنود الاحتلال النار على الشاب عبد الله قلالوة بزعم محاولته خطف سلاح جندي، ما أدى لاستشهاده بعد إصابته إصابة خطيرة. من جانبه ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أنه استلم جثمان الشاب عبد الله قلالوة من مدينة جنين، والذي ارتقى برصاص الاحتلال عند حاجز حوارة، مشيراً إلى أنه جرى نقله إلى مشفى رفيديا بنابلس؛ لكنه فارق الحياة شهيداً ولم تغلح محاولات إنقاذه. إلى ذلك نفذ مقاومون فلسطينيون 19 عملاً مقاوماً، من بينها 6 عمليات إطلاق نار وتفجير عبوة ناسفة وعمليات تصد للغاصبين الصهاينة، ومواجهات

رجال الأعمال يدعون إلى المفاخرة الإعلام الصهيوني: «إسرائيل» ممرقة ومشرذمة

الإسرائيلية»، وهو الأمر الذي صدر عن أحد كبار المحامين في «إسرائيل» في إطار مؤتمر لنقابة المحامين عقد مساء الأربعاء، حيث هاجم المحامي دافيد حودك، خطة الإصلاحات القضائية، وقال: «لن أعيش في دكتاتورية، حتى لو عنى ذلك القتال بالسلاح». وعلى الخلفية عينها، دعا أحد كبار رجال الأعمال في الكيان، وهو تومي لغني، المستثمرين الصهاينة في مجال التقنية الفائقة إلى ترك «إسرائيل» والتوقف عن كونهم «مواطنين» في الأراضي المحتلة والامتناع عن دفع الضرائب.

1 «الصهيوني، من أن تبعات الخطة القضائية ستطال جوانب وجودية ومصيرية للصهاينة الذين هاجروا إلى فلسطين المحتلة. ووفقاً لهؤلاء فإن «الحكومة الحالية تقتلع العمود الفقري وتفكك بوعي مؤسسات الدولة». وخلصوا إلى أن صورة الوضع مثيراً جداً للقلق، ومنذ بداية وجودها لم تحدث في «إسرائيل» أزمة عميقة بهذا الشكل، ينطوي بداخلها خطر داهم على وجود الكيان الصهيوني. ووسط هذا الانقسام هدد بعض الصهاينة بحمل السلاح للدفاع عما سموه «الديمقراطية

زادت في الأيام القليلة الماضية حدة الخلاف داخل الكيان الصهيوني بشأن الخطة القضائية للحكومة الجديدة. وفي هذا الإطار وجه أكثر من 100 مؤرخ متخصصين في «تاريخ شعب إسرائيل»، في الجامعات الصهيونية والأميركية، انتقادات شديدة إلى حكومة الاحتلال الحالية واتهموها بتشكيل خطر على وجود الكيان برمته. وحذر المؤرخون، في رسالة نشرها موقع «نيوز



الخطر يكمن هنا!

د. فضل الصباحي

المتقدمة تحارب كل أشكال الفساد لتتعم شعوبها بالرخاء والسعادة.

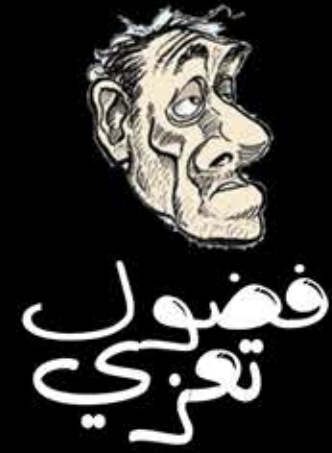
لا ينكر أحد أن الحرب والحصار وتوقف المرتبات لسنوات عديدة هو السبب الرئيسي لمعاناة الشعب اليمني، والمجتمع يصبر ويتحمل عندما يكون المسؤول قدوة يشارك المواطن هذه المعاناة، ويحمي حقوقه، ويحافظ على مصالحه. ولكن عندما يستفحل فساد بعض المسؤولين عديمي الضمير والأخلاق، ويعيشون في ترف مطلق، ويحرمون الشعب من «كسرة الخبز»، فهذا الوضع غير مقبول، وينذر بأزمة حقيقية تبرز فيها الخلافات وعدم الرضى بين الشعب والدولة، ومن الخطأ تجاهلها؛ لأن الضرر سوف يؤثر على الأمن القومي للبلاد.

الخلاصة: الشعب اليمني يحلم بمرحلة جديدة طاهرة ونقية، هدفها الأول هو تصحيح الوضع الاقتصادي للمجتمع، بحيث يكون المواطن البسيط هو محور اهتمام الدولة، ترعاه وتوفر له الحياة الكريمة الآمنة المستقرة، مرحلة يتحقق فيها الأمان الاقتصادي، ويختفي فيها الفساد والظلم، ويحل مكانها العدالة الاجتماعية، وضمان الحقوق والحريات.

الفساد يدمر الدول ويمزق وحدة المجتمعات. وأقبح الناس من يستغل أيام الحرب ليحصل على المكاسب المادية بطريقة غير مشروعة، بينما المجتمع يعاني. لا شك بأن حكومة صنعاء نجحت في الجانب العسكري والأمني والصناعي وكذلك الزراعي، وخاصة زراعة القمح، الذي يعتبر المصدر الرئيسي للغذاء في جميع دول العالم، والاهتمام بزراعته تعد مهمة وطنية مقدسة بالغة الأهمية.

الحقيقة، أن حكومة صنعاء تفوقت في إدارة الدولة على ما تسمى «حكومة الشرعية» التي تمتلك عددا كبيرا من الكوادر المتمرسين في الحكم وإدارة الدولة، خاصة القيادات التي تنتمي لحزب المؤتمر الشعبي العام؛ ولكن تعدد الولاءات في «حكومة الشرعية» وغياب الانتماء الوطني، والبحث عن المصالح الشخصية، كان سببا كافيا لفشلهم في إيجاد دولة توفر الأمان والحياة الكريمة للمواطن اليمني.

الفساد، خاصة في أيام الحرب، يعتبر «خيانة وطنية كبرى». والحرب على الفساد من أهم الأولويات، من أجل بناء الدولة الحديثة؛ إذ لا يمكن تحقيق تنمية وتقدم بوجود الفاسدين في أجهزة الدولة. والدول



بخط عريض، كعادتها، طرحت «لا»، وبالم مرير، مناقشة تحذيرية: المطابع تقتل الشعب اليمني. وتعني «لا» أن مطابع تزويد ماركات العلاج أو الدواء يكتبها «تجار الموت» أغلفة لتضلل المرضى باعتبار هذا العلاج قد صدر عن شركات أدوية عالمية مع أن معاملها محلية غير مرخص لها، بل هي في أشنع القذارة والوساخة شاركت في قتل مئات المرضى، والأطفال بخاصة!!

ولسوء حظ اليمنيين أننا نعلن الجريمة ونحرض الناس على «تبشيعها» وكرهها، ثم بعد ذلك نصمت صمت القبور!! فمثلاً بشعنا وجرمنا وهيجنا الرأي العام عند أن قتل عشرات الأطفال، أطفال أدوية الكويت، وكل ما حدث أن قمنا بإغلاق صيدليات الدواء القاتل! وأحسب -كما يقول بعض الناس- أن هذه الصيدليات -بفعل الرشوة- قد فتحت من جديد! وأحسب أن من مهمات مجلس النواب، وأخيه غير الشقيق مجلس الشورى، متابعة الموضوع، أو أنه -بفعل الرشوة، كقول بعضهم- قد دفن في درج النيابة!

كنا نود تقديم أصحاب العلاج القاتل للمحاكمة العادلة بتهمة «القتل العمد» عن سابق إصرار وترصد، وبتهمة التآمر على قتل الشعب اليمني، فمن لم يقتل بالطلعات الجوية قتل بالعلاج.

الفكرة تثبت حكمة قالها سيدنا النبي، عليه الصلاة والسلام: «الإيمان يمان والحكمة يمانية». ومن المفيد أن يلحق هؤلاء المزورون بمعاهد الابتكار والاختراع في الخارج، إن لم توجد في الداخل.

هامش:

عشرات الاختراعات ابتكرها شبابنا اليمني، آخرها حرائة إلكترونية بالريموت كنترول، وآخر ابتكر طابعة... ولا أعلم أن هناك هيئة قد وجدت لاحتضان هذه المخترعات والمبتكرات؛ لأن الحقيقة أن هؤلاء الرواد لم يعتمدوا إلا على أهلهم دون رعاية الحكومة العاجزة بسبب الحرب والفاسدين اللصوص الذين كشفت هيئة المحاسبة أن بعضهم سرق المليارات في وزارة المالية ولا ندري في شأنه/ شأنهم من إجراءات، نعم، مليارات وليس ملايين! هؤلاء «المخترعون» مزورو العلامات التجارية يفترض أن يوجد لهم وزير الصناعة أو وزير (لا أدري من هو!) وظائف ليفيد منهم الوطن المعتدى عليه ظلماً وعدواناً!



أشد فتكا من الحروب!

عبد الملك سام

والكل وغيرها! بسبب ما تعانيه المجتمعات حول العالم جراء انتشار هذه الأمراض والأوبئة، اتجهت الكثير من الدول والحكومات نحو فرض قيود على هذه المنتجات. وللأسف فإن هذه الدول هي نفسها التي تقوم بإنتاج هذه المواد الضارة، وفي الوقت نفسه لا تسمح ببيعها في أسواقها المحلية إلا وفق معايير تختلف عما هي عليه في المنتجات التي تصدرها إلى أسواقنا. فمثلاً لا يتم السماح ببيع حليب الأطفال الذي تنتجه بعض الدول الأوروبية على أراضي الاتحاد الأوروبي؛ ولكنها تقوم بتصدير هذه البضائع إلى دول العالم الثالث!

الأمر بالغ الخطورة، خاصة واستهلاك هذه البضائع الرديئة له آثار اقتصادية واجتماعية وصحية سيئة على المدى المتوسط والبعيد، يؤثر على مصير هذه المجتمعات، أي أنها تؤثر على مستوى الأمن القومي للدول التي تستهلك هذه البضائع. ورغم أن «الحماشية» تعتبر حلاً معقولاً لكبح معظم هذه المخاطر، إلا أن هذا الأمر يتم التعامل معه ببطء ولا مبالاة غريبين... فمتى سنتحرك في مواجهة هذه الحرب الكيميائية؟!

التجارة»، والعمل على توجيه الأذواق نحو منتجات هذه الشركات عبر مأكينة إعلامية ضخمة، وهذا ما نراه اليوم في انتشار المطاعم والمنتجات عابرة الحدود، والتي باتت تغطي كل أنحاء العالم تقريباً. بالطبع هذه المنتجات يتم التركيز فيها على المذاق والشكل والسعر قبل أي شيء آخر. أما الفائدة الغذائية والقيمة الصحية فهما آخر اهتمامات منتجي هذه السلع، وهذا ما جعل سعر قطعة اللحم التي توضع في شطائر البرجر مثلاً أقل من سعر تفاحة؛ وحالياً يتجهون نحو زراعة اللحوم في المعامل بدل المزارع، ومعظم الأبحاث اليوم تحاول تقليل تكلفة الإنتاج المعملية تمهيداً لغزو الأسواق بمنتجات «معدلة».

أخطر هذه المنتجات التي تغزو أسواقنا اليوم ربما هي الدقيق والمشروبات الغازية والحلويات والأدوية ومواد العناية الشخصية والألبان وغيرها من المنتجات عالية الاستهلاك، وكل هذه المنتجات تحظى بالرواج، رغم ما يثار حولها من شكوك صحية بعد الانتشار غير الطبيعي لأمراض مزمنة وفتاكة كالسرطان والسكر وأمراض الكبد

فساد الغذاء هو نوع من المفاسد التي انتشرت في ظل الحضارة الغربية المهيمنة. ومما يتجاهله الناس اليوم أن للغذاء تأثيراً على التصرفات، وهو ما تظهر أهميته في العقائد والتشريعات المختلفة، حيث يتم التفريق بين ما هو حلال وحرام، وأيضاً في نوعية الأكل الذي يتم تناوله من قبل فئات معينة، لتأثيره على الأعمال التي يقومون بها.

لو سألت أي طبيب عن تأثير المأكولات على الصحة لأجابه بأنها السبب الرئيس في كل أنواع العلل والأمراض منذ القدم. كما أن العادات الحديثة سببت لنا أمراضاً مستحدثة أيضاً، وهو تصديق للمقولة القديمة المأثورة: «المعدة بيت الداء»، وهناك تحذير يوجهه إليك الطبيب وهو يشير بيده محذراً: احذر مما تدخل إلى فمك!

لذا، من الطبيعي أن تركز الشركات العالمية على المأكولات؛ فهي تعود عليهم بعوائد مالية كبيرة، نتيجة الاحتكار والسيطرة على أسواق الغذاء. وقد مهدت الأنظمة المهيمنة لها الطريق عبر تشريعات ملزمة تحت مسمى «العولمة» و«حرية

الأمانة بطله منتخبات المحافظات

خاص

للرياضة
SHEBA
خلل فني
طلال سفیان

خلل فني من قناة «سبا» الفضائية يتسبب بقطع البث المباشر للمباراة النهائية لبطولة المحافظات لكرة القدم بين منتخبى أمانة العاصمة وذمار، أمس.

الخلل الفني غير طارئ، وتكرر من قناة «سبا» في معظم نقلها للمباريات، إضافة إلى سوء تنقل الكاميرا، خاصة في النقاط المشاهدة السلبية التي تحدث في الملعب أو المدرجات وإغفال اللقطات الجميلة، والتركيز بشكل مفرز على اللوحات الإعلانية في الملعب وعلى قمصان المنتخب التي جلبها المنظمون.

بعد انقطاع طويل عن هذه البطولات الكروية عن ملاعبنا، لماذا لا يرى الجمهور شيئاً محترماً ينظم ولو بأبسط المقومات ويكون فيه قناة ناقله بعيداً عن الهفوات الفنية المتكررة في كل مباريات هذه البطولة الكبرى على مستوى محافظات الجمهورية؟

يبدو أن الخلل ليس فنياً فقط، بل كان في عقلية التكويش والاحتكار والمجاملة وقلة خبرة اللجنة المنظمة واللجنة الفنية وما تابعها من فوضى، ومعها اللجنة الإعلامية التي لا تمت للمهنة بصلة، وتصرفها الأرعن مع وسائل الإعلام غير طاقم قناة «سبا»، وانصب عمل رئيس هذه اللجنة على تقاسم توزيع جائزة أفضل لاعب، ومنع دخول الإعلاميين إلى ملعب الوحدة لتغطية المباريات.



توج منتخب أمانة العاصمة بلقب البطولة الأولى لمنتخبات المحافظات لكرة القدم، التي تدعمها وزارة الإدارة المحلية وتحت إشراف وزارة الشباب والرياضة، وشارك فيها 18 منتخبا مثلوا المحافظات ولعبوا بطريقة خروج المغلوب.

وجاء تتويج منتخب العاصمة بلقب البطولة، عقب فوزه على منتخب ذمار بهدفين مقابل هدف، سجل للأمانة وحيد الخياط وأكرم هاجر، ولذمار علي الغمري، في نهائي جمع المنتخبين، أمس، على ملعب نادي وحدة صنعاء، وسط حضور جماهيري ورسمي كبير.

وكان منتخب محافظة إب قد حقق المركز الثالث، عقب فوزه على منتخب شبوة بثلاثية بيضاء، في اللقاء الذي جمعتهما الأربعاء الماضي لتحديد المركزين الثالث والرابع.

السبت 4 العدد 1089
شباط/فبراير 2023
الرياضة 13

السهم الزاجل يخترق صنعاء - الحديدة



رصد

السبت من مديرية مناخة محافظة صنعاء وبمسافة 100 كيلومتر جواً، تليها المرحلة الثالثة من باجل بمسافة 130 كيلومتراً. وأشار إلى أن سباق الحمام من الحديدة إلى العاصمة صنعاء، في مرحلتيه جاء بدعم ذاتي من أعضاء النادي، تعبيراً عن مدى الاهتمام، وسيكون بداية لعدة سباقات ولمسافات أبعد.

120 من الحمام الزاجل، الخميس الفائت، من شلال بني مطر، بمسافة 30 كيلومتراً جواً باتجاه أمانة العاصمة، كمرحلة أولى من السباق النهائي الذي سيكون من الحديدة وبمسافة 160 كيلومتراً جواً. وأكد العيني أن إطلاق الحمام الزاجل سيكون على ثلاث مراحل، حيث سيتم إطلاقها في المرحلة الثانية اليوم.

دشن نادي السهم لسباق الحمام الزاجل، أمس الأول، إطلاق الحمام الزاجل من شلال بني مطر بمحافظة صنعاء وصولاً إلى أمانة العاصمة. وأثناء التدشين أفاد رئيس نادي السهم لسباق الحمام الزاجل، يوسف العيني، لصحيفة «لا»، بأنه تم إطلاق

تكريم أبطال كاراتيه الشعب

إب. ياسر عباد

تقديرية، لجهودهما في خدمة وتطوير اللعبة، وإسهامهما في تبني ودعم وتدريب اللاعبين. وفي السياق ذاته، كرم مكتب الشباب والرياضة وفرع اتحاد الكاراتيه في المحافظة الإعلامي وليد المنصوب بدرع الوفاء وشهادة تقدير وهدايا رمزية؛ تقديراً لجهوده في خدمة لعبة الكاراتيه.

تخلل التكريم، وبحضور رئيس فرع اتحاد الكاراتيه في إب، الدكتور محمد الصباحي، والكابتن وائل غازي، مدير المدينة الرياضية بإب، ونائب رئيس النادي نبيل الحبشي والأمين العام أحمد دهمان، ووكلاء النادي خالد الأكوع وأبا ذر الغشم، ومسؤولة المرأة والفتاة في النادي سمية سحلول، والمسؤول الاجتماعي في النادي الدكتور غمدان البزاز، عروض في الكاتا والكوميتيه.

وشهادات تقديرية ومبالغ مالية وهدايا. كما تم تكريم أمين عام فرع اتحاد الكاراتيه في المحافظة، الكابتن مطيع الحمودي، والمسؤول الفني، الكابتن عصام حسن، بدرع الوفاء وشهادات

كرم فرع الاتحاد العام للكاراتيه في محافظة إب ونادي شعب إب، أمس، أبطال نادي الشعب للكاراتيه الحاصلين على المركز الثاني في بطولة النخبة (أبطال المحافظات)، التي نظمها اتحاد اللعبة مؤخراً في محافظة الحديدة.

وتم تكريم اللاعبين المشاركين في البطولة: معتز محمد حسين الجوفي لتحقيقه المركز الأول في وزن تحت 57 كجم ناشئين، وإلياس محمد مقبل، الذي حصد المركز الثاني في وزن فوق 57 كجم ناشئين، وعمار عبد الكريم السريحي الحائز على المركز الثاني تحت وزن 55 كجم شباب، بدروع

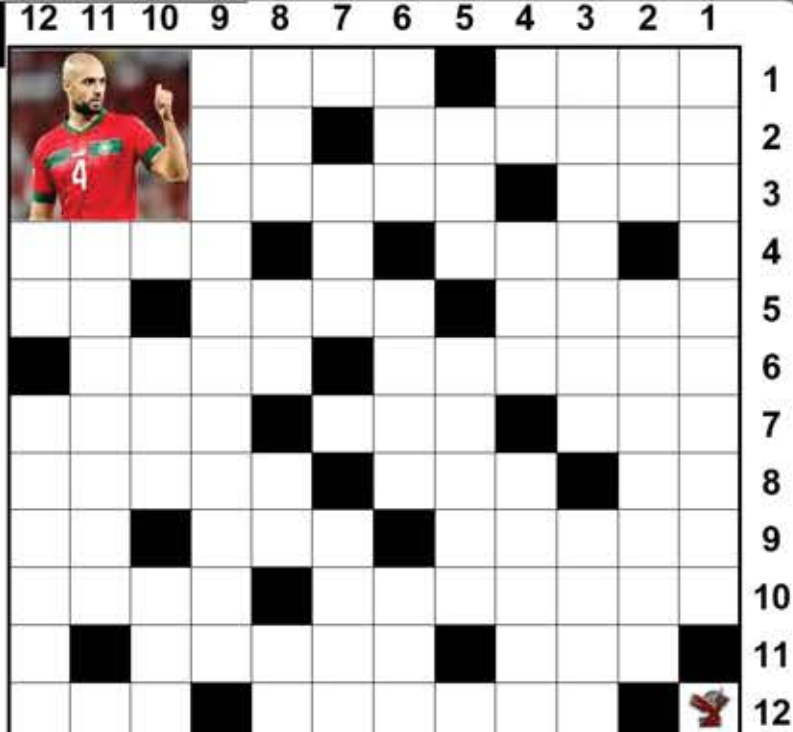


عمودياً

- 1 - لاعب كرة قدم عماني معتزل.
- 2 - خلف أو مؤخرة - وقود الطائرات.
- 3 - نادي كرة قدم إيطالي - مديرية في حضرموت.
- 4 - معظم الشيء - من مشتقات الألبان - وزير فرعون.
- 5 - من البهارات - من يحب نفسه أكثر من اللازم (معكوسة).
- 6 - مادة تضاف إلى الطعام - صوت السيف - طرُق (معكوسة).
- 7 - رفاه وعيش رغيد - بكيل (مبعثرة).
- 8 - خداع (معكوسة) - من أطراف الجسم - من مفتحات السور - نصف "قربة".
- 9 - لاعب كرة قدم مغربي (صاحب الصورة).
- 10 - يمر (مبعثرة) - نظم.
- 11 - من الفواكه.
- 12 - طرُق - مديرية في محافظة صنعاء.

أفقياً:

- 1 - صوت الحمام - معلم.
- 2 - كنية أطلقها رسول الله (ص) على عمرو بن هشام - أفلح وتوقف عن فعل.
- 3 - مخبز (معكوسة) - يلجأ ويتقي.
- 4 - نحترم ونقدر - أنقن.
- 5 - أخط - معركة بين الإمام علي بن أبي طالب ومعاوية - قم (معكوسة).
- 6 - الاسم الأول لأفضل لاعب في العالم عام 2022 - شركة سيارات كورية.
- 7 - من الأسنان - مدينة فرنسية - قارب صغير.
- 8 - حرف عطف - أخاف وأذهل - منع.
- 9 - حديقة - رجاء (معكوسة) - حرف إنجليزي.
- 10 - أغنية للفنان أيوب طارش - عنصر كيميائي رمزه Br.
- 11 - اسم استفهام (معكوسة) - معالجة (معكوسة).
- 12 - ملانمة - عذراء.



13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ب	ر	ا	هـ	ي	م	ا	ل	ز	ب	ل	ي
س	ح	ا	ر	س	ا	ل	ب	س	ا	ل	ب	س
ب	ث	ب	ح	ت	س	ي	ا	ب	س	ي	ا	ب
ا	ص	د	ا	ع	و	ط	د	ا	ع	و	ط	د
ب	ا	ن	د	د	ح	م	ر	ا	ق	ب	ا	ق
ل	ب	و	ة	س	ا	ن	ي	و	د	ب	و	د
ج	ن	و	د	ب	ا	ل	ي	س	د	ب	ا	ل
ن	ي	ر	و	ب	ي	ا	س	ج	و	د	ب	ا
ا	ل	د	ع	ف	خ	م	ر	ا	ق	ب	ا	ق
ز	ن	ا	ب	ر	ر	ي	ب	ا	ق	ب	ا	ق
ة	ي	ف	ا	ص	ل	ا	ع	ي	ا	ن	ق	ل
س	ق	ي	م	ن	و	ت	ي	ز	ل	ب	ا	ق

حل المحدث السابق

9	1	6	7	8	5	3	4	2
7	3	4	2	9	1	6	8	5
6	8	5	1	2	3	7	9	4
3	6	2	4	1	9	5	7	8
1	4	8	3	5	7	9	2	6
5	9	7	8	4	6	2	3	1
2	7	1	9	6	8	4	5	3
4	5	3	6	7	2	8	1	9
8	2	9	5	3	4	1	6	7

حل المحدث السابق

6				9				
				7				

سudoku

4 شباط/فبراير

حدث في مثل هذا اليوم

بين مديرتي حيران ومستبأ بمحافظة حجة، ويستهدف منطقة السواد بسنحان محافظة صنعاء بغارة تسببت بأضرار بالغة في الأحياء السكنية المجاورة.

2017 طيران العدوان السعودي الأمريكي يستهدف المجمع التربوي بمديرية برط المراشي بالجوف ويشن ست غارات على منازل ومزارع المواطنين في مديرية صرواح بمارب.

2018 تتويج المنتخب المغربي بلقب بطولة أمم أفريقيا للمحليين للمرة الأولى في تاريخه.

2021 استشهاد مدني بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

1942 الجيش البريطاني يحاصر الملك فاروق في قصر عابدين ويخيره بين أن يكفل زعيم حزب الوفد مصطفى النحاس بتشكيل الحكومة أو أن يتنازل عن العرش، وانتهى الحصار بتنفيذ الملك فاروق شروط الإنجليز.

1952 القوات الفرنسية تحاصر قصر العاهل المغربي محمد الخامس وتجبره على اتخاذ بعض القرارات منها عزل بعض أعضاء ديوانه ورئيس جامعة القرويين في فاس.

1977 انتفاضة الشيعة في العراق بسبب منعهم من إحياء أربعينية الإمام الحسين.

2004 انطلاق موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن غارة على جسر الحوف

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

شؤونك المالية تسير بشكل حسن، وقد تقدم عملاً ناجحاً يدر عليك الربح. تقرر منذ اليوم البدء بممارسة الرياضة.

لا تنهتور في اتخاذ قرار أو توقيع عقد لئلا تصاب بخيبة أمل. لا تخلق الأعداء كلما طلب منك ممارسة نشاط رياضي.

لا تكن لوحاً، وعليك التروي في مسائل دقيقة وشائكة قد تنعكس عليك سلباً. استسلم كلياً للرياضة بدل الاستسلام للخمول.

تبدأ الأعمال وحياتك الروتينية بالعودة إلى مسارها الطبيعي. لا تعتمد على الحمية الغذائية فقط، بل يجب أن ترافقها الرياضة المكثفة للتخلص من السمنة.

تتخلص من المشكلات والمتاعب التي سببت لك التوتر والضغط. الظروف الصعبة تحتم عليك القيام بأكثر من وظيفة، ما يرهق صحتك كثيراً.

تخلص من الأوهام التي لم تخدم مصالحك في السابق. إرادتك القوية تساعدك على اتخاذ القرارات الصائبة على الصعيد الصحي.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يحالفك الحظ بداية الشهر، وقد تحقق ربحاً غير منتظراً. تعتقد أن الرياضة غير مفيدة، لكن سرعان ما تغير رأيك.

خفف الانتقادات قدر الإمكان. حافظ على رشافتك؛ لكن بدون حماية مزاجية قاسية قد تكون نتائجها سلبية.

استفد من كل دقيقة هدوء وراحة مع الشريك. أكثر من شرب المياه.

تسلط عليك الأضواء وتكون محط الاهتمام. حاول السيطرة على الأمور للمحافظة على وضعك الصحي.

تعيش ظروفًا داعمة ممن تختلط بهم. تخوض مغامرة تعكّر وضعك الصحي بعض الشيء؛ لكن سرعان ما تستعيد عافيتك.

تؤجل لقاء أو يتعثر مشروع ما، فحافظ على هدوئك. كن قوي العزيمة أمام المغريات التي قد تؤذي صحتك.

حرقہ قدامت

#اطلقوا_اليمنية_مروة_الصبرى

مجدى عُقبة

في مملكة ونظام الداعر «ابن سلمان»
الزائر للسعودية من أجل «الترفيه
والدعارة» يتم استقباله بالورود
وتفرش له السجادة الحمراء ، ويسهر
نظام ابن سلمان على راحته ، وتنفق
ملايين الدولارات من أجله ، بينما
من يذهب لعبادة الله وأداء الشعائر
الدينية (عمرة أو حج) يتم اعتقاله!
#اطلقوا_اليمنية_مروة_الصبري

أميرالدين الولي

تخشى شخصية يمنية مقيمة في الرياض من أن فتح مطار صنعاء قد يسمح بقدوم خبراء من إيران وحزب الله إلى اليمن! يعني أن لا خبراء هناك، إذن لماذا الاتهامات على مدى 8 أعوام، بأن خبراء من إيران وحزب الله يساعدون صنعاء في إدارة الحرب، وقصف العمق السعودي؟!

Khalil Nasrallah

ليست مصادفةً أنَّ جميع الذين عادوا
اليمن وحاربوا اليمنيين ، جميعهم
بلا استثناء في حضن الكيان المؤقت ،
يُقتلون حذاءه «وجه وقفا» ليلاً ونهاراً.

صالح أبو عزة

آخر استثمارات المرتزق المقدشي، وزير دفاع «الشرعية» السابق والمحسوب على الإصلاح، شراء مصنع للبلاستيك في ضواحي أنقرة في تركيا بقيمة 40 مليون دولار.

هذا واحد فقط من عصابة الخيانة
والارتزاق، من باعوا شعبهم وبلدهم
للأجنبي، ونهبوا ثروات بلدهم وتلذذوا
بمعاناة وتجويع شعبهم.

#خونة__اليمن

أمين الجرموزى

د. محمد حمص
@Mjume

وطن عند نبع الرياح

محمد حميد

وَطَنٌ مُسْتَبَاحٌ

صودرت منه أحلامه في المساء المضرج
أثناء رحلته في التخوم المخيفة نحو الصباح
صودرت منه أحزانه
وهو في رحلة من جراح مكللة بالدموع
إلى حلم مزهر بالجراح

دا انجليزي يا مرسى!
هذا الشعر افعله في
علاقية وخزقه لا يشم!



محمد الهادي

آخر مرة زرت البحر الأحمر
قبل ثماني سنوات ، وزرت
بحر عدن قبل ثلاث عشرة
سنة .

السعودية فرقّت بين الابن
وأسرته، والفرد وعشيرته، والمواطن
وموطنه، وشطرت البلد وقصفت ودمرت
وشردت...

يحيى اليازلى

الفلكي أحمد الجوبي: مذنب أخضر يظهر الآن في سماء اليمن، وتحذير من كارثة! الله يستر، قد عنموت، لا رواتب ولا حوات!

علي الهندي ابو احمد

سلام الله على نساء اليمن

السلطات السعودية تعتقل المواطنة اليمنية مروة عبد ربه حسين الصبري (محافظة البيضاء) من وسط البيت الحرام وهي تؤدي العمرة، بسبب أنها قالت لموظفة عسكرية في القوات السعودية أثناء تفتيشها: «أنتم يا السعوديين دمرتوا بلادنا»، وبحسب قرار الاتهام في الوثائق فإن المواطنة «مروة» وجهت تهماً باطالة للمملكة السعودية وقياداتها ومواطنيها وذلك بنسب دمار بلدها على حد قولها للسعوديين.

تسلم البطن التي حملتك يا مروة، ويكفي أنك سجلت موقفاً مشرفاً لك ولبلدك حينما صمت الرجال.

كل التضامن مع الحرة الثائرة #مروة_الصبرى

د. ايمان الذبحاني البديل

د.ایمان الذبحانی البدیل



كنت أستغرب وأتساءل:

ما سبب هذا النمو الفاحش لشركات الحوالات والصرافة، فاتضح أن الأمر ليس مقتصرًا على أرباح الخيالية التي يحصلون عليها بشكل رسمي، بل هناك سيولة مالية منسية كبيرة قابلة للاستثمار!

فهل ستمر هذه الفضيحة الكارثة عليهم بسلام؟!

Abdulmajid Aziz



سرقة مولود من مشفى في لحج



وأضافت المصادر أنه ومن خلال التحقيقات حول حادثة سرقة الطفل الرضيع اتضح أن إدارة المستشفى كانت على علم بالحادثة بل متورطة مع الجناة، بحسب ما أثبتته كاميرات المراقبة.

وشكلت حادثة سرقة الطفل صدمة كبيرة في أوساط المواطنين الذين اعتبروا الواقعة انعكاسا لحالة الفوضى التي تعيشها المحافظات المحتلة.

لحج

تعرض مولود في ساعاته الأولى إلى الاختطاف من أحد المستشفيات في محافظة لحج المحتلة، في حادثة غريبة وغير مسبوقة. وقالت مصادر إن طفلا تعرض للسرقة بعد ولادته مباشرة الأربعاء الماضي، من داخل مستشفى ابن خلدون في مدينة الحوطة بمحافظة لحج.

السبت

4 شباط / فبراير 2023 13 رجب 1444 هـ العدد 1089



رئيس التحرير

صالح التمارك



شهادتك

الفلسطيني
ليس وحيدا ..
إنه مدعوم من كل صاحب
ضمير في العالم.

الشهيدة شيرين أبو عاقلة

لا يدور حل والقدس محتلة
ضربة الله قادمة دون حيلولة
كلما الشيطان ضل على عقله
شاف عزرائيل قابض بحلوه
عاد جند الله بايلعنوا شكله
وينفضوا رأسه ومملكه وبترولته!

لا



عاقلة بن صبر



عبد الفتاح حيدرة

مهما
كان الأذى!

دائما وفي النهاية كل شيء يجلب لك الحزن سوف يجعل فيك شيئا مقدسا في ما بعد، أو حتى حكيما، أو فيلسوفا، بالتأكيد هذا ليس حبا في الحزن، بل هي حقيقة لتدرك ذاتك وتظهر هويتك ومعنك الحقيقي، لأن الكثير من الذين عاشوا ويعيشون دائما بسعادة لا يستطيعون أن يتعرفوا على أنفسهم، وحتى لا تصاب بالخيبة من نفسك ومن كل الذين حولك، لا ترسم في مخيلتك أنك أنت الصبح والباقي على خطأ، أو أن أحدهم لا يستطيع الاستغناء عنك، أدرك أنك تغيرت كثيرا، كن أكثر حرصا في اختيار الأشخاص الذين تتعامل معهم بشكل يومي، فكر كثيرا ...



حضر موت اغتيال شاعر

لحج

خالد بن مهنا قتل أمس الأول برصاص ابن عمه في سوق قات حريضة بوادي حضرموت. وأضافت أن خلافا نشب بين الشاعر خالد وابن عمه تطور لعراك قام معه الأخير بإطلاق النار عليه ليسقط قتيلًا على الفور. ولم تستبعد مصادر وجود دوافع سياسية وراء الجريمة.

أكدت مصادر محلية في محافظة حضرموت المحتلة مقتل شاعر بارز مقرب من المرتزق عيدروس الزبيدي رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، برصاص أحد أقربائه أمس الأول. وقالت المصادر إن الشاعر

